**ثانياً: الديمقراطية شبه المباشرة:**

يعد نظام الديمقراطية شبه المباشرة نظاماً وسطاً بين نظامي الديمقراطية المباشرة، حيث يتولى الشعب السلطة بنفسه ونظام الديمقراطية النيابية (التمثيلية) حيث يقتصر دور الشعب على اختيار ممثلين يتولون الحكم باسمه ونيابة عنه.

فأمام استحالة الآخرين وتطبيق الحكم الديمقراطي المباشر، وابتعاد النظام النيابي البديل عن الأساس المثالي للفكرة الديمقراطية الصحيحة، التي تفترض أن يباشر صاحب السيادة السلطة بنفسه.

وجد الحل في أن يقوم الشعب بانتخاب نواب (برلمان) لمباشرة شؤون الحكم، وفي ذلك أخذ بالنظام النيابي، ولكن مع الرجوع إلى الشعب نفسه باعتباره صاحب السيادة ومصدر السلطات –للفصل في بعض الأمور الهامة وفي ذلك أخذ بجوهر الديمقراطية المباشرة.

بمعنى احتفاظ الشعب ببعض الاختصاصات التي يباشرها بنفسه، وبذلك تزداد أهمية الناخبين على حساب البرلمان، لأن الديمقراطية شبه المباشرة تشرك الشعب في ممارسة السلطة بجوار البرلمان، فللشعب حق الاعتراض على القوانين التي يسنها البرلمان، وكذلك له الحق في اقتراح القوانين، ولا تقف سلطة الشعب عند إقرار القوانين التي يضعها نوابه، أو يرفضها، أو القيام بمهمة التشريع مباشرة وذلك باقتراح القوانين التي يريدها وحسب ما هو مقرر للهيئة النيابية، بل يتعدى ذلك إلى رقابته على النواب والبرلمان كوحدة.